قوله شرط المحمول الواقع اى شرط وجود المحمول فى الموجبة وعدمه فى السالبة والمراد
الوجود الواقع والعدم الواقع عند تحقق وفيهما اذ لا ضرورة اليوم فى قيام زيد غدا
لعدم وقوعه بعد ولا فى عدم قيامه فيه لعدم تحقق وقته الذى الذى هو الغد ولا حاجة لا
ضرورة فيهما وان شرط احدهما فالمراد الشرط الواقع لا مطلق الشرط ولو كان مقيدا
ولذا قيدوا بالواقع فتامل
منه

قوله وهو الا يتوقف الحال الخ فان قيام زيد غدا مثلا لا ضرورة فى جانب
الايجاب وهو ظاهر ولا فى جانب السلب لان عدم قيامه فيه لم يتحقق الآن لان تحقق
عدم قيامه اليوم وانما يتحقق شىء من قيامه وعدم قيامه اذا جاء الغد فقيامه بالنسبة
الى زمان الاستقبال ممكن صرف لا ضرورة فى شىء من طرفيه بخلاف
الامور الحالية والماضوية فانها محققة فى وقتها بالفعل فاحد طرفيها ضرورى
لا محالة وادناها الضرورة بشرط المحمول هكذا حققه الشيخ ونقله شارح المطالع
منه

قوله لعلية الخ ترك المضايف مع انه ذكره غيره لانه داخل فيما ذكر
لان المتضايفين معلولان لعلة واحدة وهو ايجاد الوالد من نطفة معينة مثلا فتامل
منه

الضرورة بشرط المحمول الواقع نحو زيد قائم بالضرورة بشرط كونه قائما بالفعل
او ليس بقاعد بالضرورة بشرط ان لا يكون قاعدا اذ الممكن بعد تحققه بعلته فى وقت
لا يمكن ان لا يقع فى ذلك الوقت وان كان فعلا اختياريا لا يجب ايقاعه على الفاعل
فى ذلك الوقت فهو بشرط ايقاعه ضرورى فى ذلك الوقت لا بدونه فالضرورة بشرط
المحمول مساوية للفعل فلم ضرورات ست الضرورة الكلية بحسب ذات الموضوع والضرورة
الذاتية اعنى الضرورة فى جميع اوقات الذات والضرورة الوصفية والضرورة
الوقتية المعينة والضرورة الوقتية الغير المعينة والضرورة بشرط المحمول ومطلق
الوجوب كمطلق الضرورة شامل للكل والوجوب الذاتى مخصوص بالاولى والوجوب
بالغير بما عداها فان سلب عن الطرف المخالف الضرورة بمعنى الوجوب الذاتى
فالامكان الذاتى او مطلق الضرورة فالامكان ذو فوعى ويسمى امكانا بحسب نفس الامر
او الضرورة الذاتية فالامكان عامى او الضرورة الوصفية فالامكان حينى او
الضرورة الوقتية المعينة فالامكان وقتى او الضرورة فى وقت ما فالامكان
دوامى وكل منهما اما عام كما سبق واما خاص ان كانت الضرورة المأخوذة
فى مفهومه مسلوبة عن الجانبين ويسمى كما فصل الشرطية ان حكم
فيها بوجوب اتصال التالى للمقدم او انفصاله عنه لعلاقة معلومة توجبه
كعلية المقدم للتالى فى المتصلة او التنقيض فى المنفصلة او معلولية لاحدهما
او معلوليتهما لعلة واحدة او سلب ذلك الوجوب
سميت المتصلة لزومية نحو كلما كانت
الشمس طالعة يلزم ان يكون النهار
موجودا او لا يلزم ان يكون الليل موجودا والمنفصلة
عنادية نحو لا محال اما ان يكون هذا العدد
زوجا واما ان يكون فردا او ليس اما ان يكون
زوجا او منقسما بمتساويين وان حكم فيها باتفاق

ويسمى امكانا صرفا ... العام امكانا خاصا وقد يؤخذ امكانا استقباليا
الا بلا سبب مطلق ان يكون سلب ضرورته بشرط المحمول ... الطرفين
الذاتية الى زمان الاستقبال لعدم ... وعدم قيامه غدا
وهو الامكان الصرف الحالى عن جميع الضرورات
بخلاف البواقى فان احد طرفيها قد يشتمل على ضرورة ما
والاولها الضرورة بشرط المحمول وقد يحتاج بعضها
الامكان على سلب الضرورة الذاتية والوصفية او شرط المحمول
عن الطرفين واذا وجدت الضرورة ...
فى احدهما ويسمى امكانا اخص منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)